

أ. المجموعة الأولى : تعريف التاريخ عند بعض المؤرخين المسلمين النص 1 : الغرض من تدوين التاريخ قال أبو جعفر (محمد بن جرير الطبري وأنا ذاكر في كتابي هذا من ملوك كل زمان من ابتداء ربنا جل جلاله خلق خلقه إلى حال قيامهم من انتهى إلينا خبره، ممن ابتداء الله تعالى بآلآيه 10 ونعمه فشكر نعمه من رسول له مرسل أو ملك مسلط أو خليفة مستخلف فزاده إلى ما ابتداء به من نعمة في العاجل نعماً و إلى ما تفضل به عليه فضلاً ومن آخر ذلك له منهم وجعله له عنده ذخراً، ومن كفر منهم نعمة فسلبه ما ابتداء به من نعمة و عجل له نقمة ومن كفر منهم نعمه فمتمعه بما أنعم به عليه إلى حين وفاته وهلاكه، مقروناً ذكر كل من أنا ذاكره منهم في كتابي هذا بذكر نعمائه و جمل ما كان من حوادث الأمور في عصره وأيامه إذا كان الاستقصاء في ذلك يقصر عنه العمر وتطول به الكتب مع ذكرى مع ذلك مبلغ مدة أكله وحين أجله بعد تقديمي امام ذلك ما تقديمه بنا أولى والابتداء به قبله أحجى من البيان عن الزمان ما هو وكم قدر جميعه وابتداء أوله وإنهاء آخره قبل خلق الله تعالى إباء شيء غيره وهل لعرفان شيء غير وجه السميع الخلاق تعالى ذكره وما الذي كان قبل خلق الله إياه وما هو كائن بعد فنائه وانقضائه وكيف كان ابتداء خلق الله تعالى إياه وكيف يكون فناؤه والدلالة على أن لا قديم إلا الله الواحد القهار الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى، بوجيز من الدلالة غير طويل إذا لم نقصد بكتابتنا هذا قصد الاحتجاج لذلك بل لما ذكرنا من تاريخ الملوك الماضين وجعل من اخبارهم و أزمان الرسل والأنبياء ومقادير أعمارهم وأيام الخلفاء والسالفين وبعض سيرهم ومبالغ ولاياتهم والكائن الذي كان من الأحداث في أعصارهم ثم أنا متبع آخر ذلك كله إن شاء الله وأيد منه بعون وقوة ذكر صحابة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأسمائهم وكنائهم ومبالغ أنسابهم ومبالغ أعمارهم ووقت وفاة كل إنسان منهم والموضع الذي كانت به وفاته ثم متبعهم ذكر من كان بعدهم من التابعين لهم بإحسان على نحو ما شرطنا من ذكرهم ثم ملحق بهم ذكر من كان بعدهم من الخلق لهم كذلك وزائد في أمورهم للإبانة عمن حمدت منهم روايته ونقلت أخباره ومن رفضت منهم روايته ونبذت من نبذ منهم خبره والعلة التي من أجلها وهن من وهن منهم نقله وإلى الله عز وجل أنا راغب في العون على ما أقصده وأتو به والتوفيق لما التمسه وأبقيه فانه ولي الحول والقوة وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليماً (وليعلم الناظر) في كتابنا هذا ان اعتمادي في كل ما أحضرت ذكره فيه مما شرطت أني راسمه فيه إنما هو علي ما رويت من الأخبار التي أنا ذاكرها فيه والأثار التي أنا مسندها إلى روايتها فيه دون ما أدرك بحجج العقول، النفوس إلا اليسير القليل منه إذ كان العلم بما كان من أخبار الماضين وما هو كائن من أنباء الحادئين غير واصل إلى من يشاهدهم ولم يدرك زمانهم إلا بأخبار المخبرين ونقل الناقلين دون الاستخراج بالعقول والاستنباط بفكر النفوس فما يكن من كتابي هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضين مما يستنكره قارئه أو يستشفعه سامعه من أجل أنه لم يعرف له وجهها في الصحة ولا معنى في الحقيقة فليعلم أنه لم يؤت في ذلك من قبلنا وإنما أتى من بعض ناقله إلينا وإنما أدينا ذلك على نحو ما ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (10هـ) (م) تحقيق أبو الفضل إبراهيم. النص 2 : الفائدة من تصنيف التاريخ ولقد رأيت جماعة ممن يدعي المعرفة والدراية ويظن بنفسه التبحر في العلم يحتقر التواريخ ويزدريها، انما هو القصص والأخبار ونهاية معرفتها الأحاديث والأسعار، اقتصر على القشرة دون اللب نظره. ومنافعها الدنيوية والأخروية جمة غزيرة. نحن تذكر شيئاً مما ظهر لنا فيها، ونكل الى قريحة الناظر فيه معرفة باقيها. فأما فوائدها الدنيوية : فمنها أن الإنسان لا يخفي أنه يحب البقاء، فباليت شعري أي فرق بين ما رآه أمس أو سمعه، قراء في الكتب المتضمنة أخبار الماضين وحوادث المتقدمين ؟ فإذا طالعها فكأنه ومنها أن الملوك ومن إليهم الأمر والنهي إذا ما وقفوا على ما فيها من سيرة أهل الجور والعدوان ورأوها مدونة في الكتب يتناقلها الناس فيرونها خلف عن سلف و نظروا إلى ما أعقبت من سوء الذكر وقبيح الأحدث وخراب البلاد، وما يتبعها من الذكر الجميل بعد ذهابهم، بلادهم وممالكهم عمرت وأموالها درت استحسنا ذلك ورغبوا فيه، هذا سوى ما يحصل لهم من معرفة الآراء الصائبة التي دفعوا بها مضرات الأعداء وخلصوا بها من المهالك واستصانوا نفائس المدن وعظيم ولو لم يكن فيها غير هذا لكفى به فخراً. ومنها ما يحصل للإنسان من التجارب والمعرفة بالحوادث وما تصير إليه عواقبها فإنه لا يحدث أمر إلا قد تقدم هو أو نظيره فيزداد بذلك عقلاً، ومنها ما يتجمل به الإنسان في المجالس والمحافل من ذكر شيء من معارفها. فترى الأسماع مصفية إليه، فمنها أن العاقل اللبيب إذا تفكر فيها، وتتابع نكباتها إلى أعيان قاطنيتها وأنها سلبت نفوسهم وذخائرهم فلم تبق على جليل ولا حقير، ولا فقير زهد فيها وأعرض عنها، وأقبل على التزود للأخرة منها، ولعل قائلاً يقول : ما وأقبل على الآخرة ورغب في درجاتها العليا، شعري كم رأى هذا القاتل قارئاً للقرآن العزيز - وهو سيد المواعظ وأفصح الكلام - يطلب به اليسير من هذا الحطام ؟ فإن القلوب مولعة بحب العاجل. ومنها التخلق بالصبر والناسي وهما من محاسن الأخلاق فإن العاقل إذا رأى أن ولا ملك معظم بل ولا أحد من البشر علم أنه ز الدين أبو الحسن علي بن أبي الاكرم محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (العام 1201 م)

والكامل في الترتيب النص 3 : تعريف التاريخ إن فن التاريخ من الفنون التي تتداولها الأمم والأجيال، وتسمو إلى معرفته السوق والأغفال وتتنافس فيه الملوك والأقبال ويتساوى في فهمه العلماء والجهال، إذ هو في ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول والسوابق من القرون الأول تنمو فيها الأقوال وتضرب فيها الأمثال. وتطرف بها الأندية إذا غصها الاحتفال وتؤدي إلينا شأن الخليفة كيف تقلبت بها الأحوال واتسع للدول فيها النطاق والمجال وعمروا الأرض حتى نادى بهم وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفية الوقائع فهو لذلك أصيل في الحكمة عريق، وإن فحول المؤرخين في الإسلام قد استوعبوا أخبار الأيام وجمعوها وسطروها في صفحات الدفاتر وأودعوها. وخطها المتطفلون بدسائس من الباطل وهموا فيها أو ابتدعوها وزخارف من الروايات المضغفة لفقوها ووضوعها، والأحوال ولم يراعوها ولا رفضوا تراها الأحاديث ولا دفعوها. وطرق التنقيح في الغالب كليل، وخليل والتقليد عريق في الأدبيين وسليل والتطفل على الفنون عريض وطويل ومرعى الجهل بين الأنام وخيم وبيل والحق لا يقاوم سلطانه، بشهاب النظر شيطانه والناقل إنما هو يعلي وينقل والبصيرة تنقد الصحيح إذا تعقل والعلم يجلو لها صفحات الصواب ويصقل. البوزيد عبد الرحمن بن حدود (١٤) القدماء تونس الدار التونسية كشي ده النص 4 : علم التاريخ أقول التاريخ في اللغة هو تعريف الوقت وفي (العرف والاصطلاح) هو تعيين وقت لينسب إليه زمان مطلقاً سواء كان قد مضى أو كان حاضراً أو سيأتي، التاريخ تعريف الوقت بإسناده إلى أول حدوث أمر شائع كظهور ملة أو وقوع حادثة هائلة من طوفان أو زلزلة عظيمة ونحوهما من الآيات السماوية والعلامات الأرضية. وقيل التاريخ مدة معلومة بين حدوث أمر ظاهر وبين أوقات حوادث أخر. وأما علم التاريخ فهو علم يبحث فيه عن الزمان وأحواله وعن أحوال ما يتعلق به من حيث تعيين ذلك وتوقيته. والزمان في العرف هو مقدار الحركة على الرأي المشهور وهو الذي يحتاج إلى معرفته أهل التاريخ وقبل الزمان في العرف هو أمر متجدد يتجدد به متجدد آخر. وينبغي أن يشترط في المؤرخ ما يشترط في راوي الحديث من أربعة أمور العقل ليكون كل واحد منهما معتمداً في أمر الدين، فيه، ولتزداد الرغبة في تاريخه، وللاحتراز عن المجازفة والافتيات فيحصل له الأمن من الوقوع في الضلالة والإضلال وبالعرض، أما النوع الأصلي ما هذا فهو ضبط الإنسان على وجه معتبر وللإنسان عليهم الصلاة والسلام، والطبقة الوسطى هي طبقة الأولياء والمجتهدين والأبرار، والطبقة السفلى طبقة من عداهما، بادنى فكر وتأمل. معي الدين محمد الكافيمي (ت 1434/19) المختصر في علم التاريخ من افراز روستال معلم التاريخ من المسلمين ترجمة صالح أحمد العلي مؤسسة الرسالة طال. النص 5 : معنى التاريخ كتابته، يقال أرخت ودرخت قرامات مختارة وفي الاصطلاح التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال من مولد الرواة والأئمة ووفاة وصحة وعقل وبدن ورحلة وحفظ وضبط وتوثيق وتجريح وما أشبه هذا مما مرجعه الفحص عن أحوالهم في ابتدائهم وحالهم واستقبالهم ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع الجلية من ظهور ملمة وتجديد فرض وخليفة ووزير وغزوة وملحمة وحرب وفتح بلد وانتزاعه من متغلب عليه وانتقال دولة وربما يتوسع فيه لبدء الخلق وقصص الأنبياء وغير ذلك من أمور الأمم الماضية وأحوال القيامة ومقدماتها مما سيأتي أو دونها كبناء جامع أو مدرسة أو قنطرة أو رصيف أو نحوها مما يعم الانتفاع به مما هو شائع مشاهد أو خفي سماوي كجراد وكسوف وخسوف أو أراضي كزلزلة وحريق وسيل وطوفان وقحط وطاعون وموتان وغيرها من الآيات العظام والعجائب الجسام والحاصل أنه فن يبحث فيه وقائع الزمان من حيثية التعيين والتوقيت بل عما كان في العالم. وأما موضوعه فالإنسان والزمان ومسائله أحوالهما المفصلة للجزئيات تحت دائرة الأحوال العارضة للإنسان وفي الزمان وأما فائدته فمعرفة الأمور على وجهها ومن أجل فوائده أنه أحد الطرق التي يعلم بها النسخ في أحد الخبرين المتعارضين المتعذر الجمع بينهما إما بالاضافة لوقت متأخر كرايته قبل أن يموت بعام أو نحوه أو عن صحابي متأخر وقد يكون بتصريح الراوي. المائة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السفاري (ت) (100م) دار الجليل ومجال البحث فيه النص 6 : أسباب الغلط في التاريخ إذ هو يوقفنا على رسياساتهم، لساسيات منهجية التاريخ فيه وأعظم غاياته أن يبصرنا بأشكال المجتمع الإنساني التي يخطئها العصر. متبانية بين بعضها البعض. ويختلف عما يسود عصرنا الحالي الحاضر وأهم ما يتصرف إليه هو أن يرينا كيف ولماذا كانت صنوف المعيشة وأحوالها دائية التغير تصعد سلم الرقي بخطى وثيدة أو تنهار انهياراً عنيفاً وتحل محلها غيرها. تاريخ العالم، مشر تحت الشواف السيرجون 1 عالموتور القاهرة، مقر سكنية النهضة المصرية ما 3 دن الجزء الأول من النص 8 : التحليل التاريخي غير أن بعض العلوم الاجتماعية بوجه عام تمكنت من التغاضي عن مشكلة الزمن. وإعتبارها مسألة ثانوية فعلماء الاقتصاد مثلاً ظلوا طويلاً يكتفون بتخصيص ولم في دور متأخر، في الدراسات الأخرى، ذلك أن معطيات لغيرها، فهي فريدة في بابها في بعض الوجوه، وعلى هذا فلا يمكن لعنصر الزمن أن يكون لدى المؤرخ " حداً رابعاً متطفاً أو جامعاً لا يضبط، حسابه إلا متردداً، يدخله في التحليل منذ البداية. ومثل هذا الفهم الذي وقعت فيه زمنياً، فتدوين الحوادث على ذلك النحو يمدنا

بالأخبار لكنه لا يحمل معه فهماً لعلاقاتها، فإذا أردنا فهمها فينبغي علينا أن نكشف وجوه ارتباطها وينبغي قراءات مختارة زمنية ومنطقية على السواء. أهميتها. وبإيجاز يتطلب ذلك منا استخدام المفاهيم والفرضيات. النص 9 : وظيفة التاريخ تقديم قسطنطين وذييل صورت دار العام المسلمين 1963 من سن 18 – 11 التاريخ أستاذ الحياة). وبدروس تفيد الأفراد مباشرة والشعوب : فإن الظروف التي تحدث فيها الأفعال الإنسانية من النادر أن تتشابه بين زمان وزمان بحيث يمكن تطبيق "دروس التاريخ" تطبيقاً مباشراً، لكن من الخطأ أيضاً في مقابل ذلك إن التاريخ يجعلنا نفهم الحاضر، من حيث أنه يفسر أصول الوضع الحاضر للأمور ومن هذه الناحية فلنعتزف أن فائدته ليست متساوية في كل أجزائه : فلمت أجيال سحيقة لا تشاهد أثارها بعد في عالمنا الحاضر. وإنه لذلك بوسائل عديدة – فيلاحظ أولاً أن ممارسة المنهج التاريخي في البحث – وهو الذي رسمنا خطوطه في هذا الكتاب يفيد العقل صحة ويشفيه من السذاجة في الاعتقاد – وثانياً نجد أن التاريخ، لأنه يكشف لنا عن عدد من المجتمعات المتباينة. ويجعلنا نتبين أن المجتمعات قد تحولت مراراً. فإنه يعودنا على تنوع الأشكال الاجتماعية ويشفيها من خوف التحولات – وأخيراً فإن تجربة التطورات يجعلنا نفهم عملية التحولات الإنسانية بواسطة تغير العادات وتعدد الأجيال تصوننا عن إغراء تفسير تطور المجتمعات الذي لا يحدث النظائر البيولوجية. عبد الرحمن بدري اقل التاريخي ترجمة بخصوص فرنسية و المدنية اساسيات منهجية التاريخ النص 10 : مفهوم التاريخ منذ أقدم عصور اليونان استباقاً للآتي ووعده بالعودة. في تلك الحقبة، خلفها الزمن وراءه، من التاريخ، غير أنه قد شرع مقدماً في أن يلقي في أعماق ذاته وبين كل الأشياء التي ما زالت قادرة أن تعكس له صورته (أما الأخرى فقد صممت وانطوت على ذاتها) اللحظة الأولى، بما أن الإنسان لا يدخل حيز المعرفة الوضعية إلا لكونه ينطق ويعمل ويعيش فهل يمكن لتاريخه أن يكون سوى عقدة تشابك الزمان مختلفة غريبة عنه و متنافرة فيما بينها ؟ فهل يكون تاريخ الإنسان أكثر من تناغم مشترك بين تحولات وتاريخ اللغات، تاريخ ذاتها. وفي الوقت عينه، الأخرى عن هذا الاتحات الأولى بحث القرن التاسع عشر في سعيه لتاريخ كل ولكتابة تاريخ عام عن كل شيء وللعودة دوماً بالزمن إلى الوراء، اثبت الأشياء في تحدر الزمن ويجدر دون شك هنا أيضاً إعادة النظر في كيفية فمن الرائح القول إن تاريخ الأحداث البحث. يسكنه سوى الأفراد والحوادث قد توقف في القرن التاسع عشر حيث بدأ البحث عن قوانين الصيرورة العامة، كان يتحد العالم والإنسان معاً في تاريخ واحد. أما ما يبرز مع القرن التاسع عشر. منا الاهتمام سواء بإيجاد قوانين لهذا الشكل من الحدث (في فلسفات مثل فلسفة وأن الإنسان وأن الإنسان ينطق ويفكر، أو من المجموعات الثقافية. ترجمة جورج في العام كمال استفان من من 100 – 2010 في التاريخ ومواصفات المؤرخ إن المؤرخين ورجال التاريخ، شعوري حيناً، ويغطون عن أخرى لا تلتئم أو تنقض مذاهبهم ولا يبدو أن ثمة تأثيراً ما لدرجة أو لرسوخ علمهم أو سعته، بل ولا لإخلاصهم أو عملهم، يمكن أن يسمى " قدرة تباين الأهواء في التاريخ . وعبئاً ينمو المجهود وتنوع المناهج ويتسع ميدان الدراسة أو يضيق، ويغفلون عن أخرى لا تلتئم أو تنقض مذاهبهم ولا يبدو أن ثمة تأثيراً ما لدرجة أو لرسوخ علمهم أو سعته، بل ولا لإخلاصهم أو عمقهم، يمكن أن يسمى " قدرة تباين الأهواء في التاريخ . وعبئاً ينمو المجهود وتنوع المناهج ويتسع ميدان الدراسة أو يضيق، الأمور بنظرة عالية جداً أو ينفذ المرء إلى نسيج العصر الدقيق ويستقصي الوثائق فهذه التوسعات المتنوعة لا تتلاقى أبداً، فكرة واحدة تفضي إليها. ولا ينتج عنها أبداً غير نتيجة بيئية واحدة وهي: استحالة فصل من يشاهد عن الشيء الذي يشاهده والتاريخ عن المؤرخ الممثلون والشهود والمؤرخون والأحزاب وهي لفتات موفقة، وهذه الأعراض ذات الاتفاق، يحدد " الوقائع التاريخية"، ولكنه لا يحددها تحديداً تاماً. فالناس جميعاً متفقون على أساس أن لويس الرابع عشر توفي في سنة 1715. كتابة إلى ما لا نهاية له من الكلمات ولا الكتب بل والمكتبات لحفظها، الاختيار"، أعني من الاتفاق ليس فقط على وجود " الواقعة، بل وأيضاً على أهميتها وهذا الاتفاق رئيسي جداً والاتفاق على الوجود معناه أن الناس لا يمكن أن يعتقدوا" إلا ما يبدو لهم أقل حظاً من الإنسانية وأنهم يعدون أمر اتفاقهم أضعف من أن يقدر الخطر وقوى التزييف لكن لما كنا نقدر على الاحتفاظ بكل شيء ولا بد من التخلص الأهمية يدخل من جديد في العمل التاريخي ما حاولنا تجنبه واستبعاده، ولا مفر من ذلك والأهمية هنا ذاتية خالصة، إذ الأهمية موكول إلينا تقديرها. النص 12 : مؤهلات الباحث في التاريخ إن الأسئلة التي تتعلق بطبيعة موضوع التاريخ وطريقته وقيمه لا بد أن يجيب عملية تربوية تضمنت نوعاً من التفكير التاريخي، لكن هذا لا يؤهلهم لإصدار حكم تاريخي. لأن التفكير الذي اكتسبوه سطحي جداً في الغالب ومن ثم تكون الأحكام التي تصدر عنهم ضعيفة كمثل الأحكام التي يصدرها عن الشعب الفرنسي شخص أن لا يقضوا عند حد المران على التفكير التاريخي، التفكير في تجاوزون التاريخ إلى الفلسفة التي هي تحليل لعمليات الفكر. إن هدف التاريخ هو معرفة الإنسان بنفسه لقد اصطلح الفكر على أهمية معرفة في حين أن معرفته بنفسه لا تقف عند مجرد معرفته بخصائصه وإنما تعني أن يعرف طبيعته كإنسان. ان معرفتك بنفسك معناها

معرفة ما تستطيع أن تفعل، وما دام لا يوجد إنسان يعرف ماذا يستطيع أن يفعل حتى يقوم بالمجهود فعلاً، إلى أنه يحيطنا علماً بأعمال الإنسان في الماضي، ترجمة محمد بغير خليل القاهرة المنة التأليف والترجمة والنشر العام، من من اسلا متصوفه جلدأ صبور. يتسرع أو يقتضب تعجيلا لنيل منفعة، لأن هذا سيكون على حساب العلم والحقيقة التاريخية. والتي قد لا ترضيه أو لا ترضي قومه. فالكشف عن عيوب